ابن الانباري قول ابي عبيد هو الصواب لان العرب
تقول اكلت العُراق وفي حديث ام اسحاق الغنوية
فجعلت لا اكل العَرْق ولا اضعه فقولها لا اكله يدل
على ان العَرْق لحم مفرد او لحم على عظم الاصمعي قال
الاعرابي اي الطعام اطيب قال ثريدة دكنا من
الفلفل رقطا من الحمص ذات حِفافين من البضع
لها جناحان من العُراق قيل فكيف اكلك لها قال
أضدغ بهاتين يعني السبابة والوسطى وأسند
بهذي يعني الابهام والخنصر واجمع ما تشذّر منها
بهذه واضرب فيها ضرب ولي السوء في مال اليتيم
فهذا يدل على ان العراق قطع اللحم [illegible] اذ كانت العرب
لا تصف الثريد والاطعمة بكثرة العظام والعراق في آية
الاكل يقول عرقت العظم عراقا اكلت ما عليه من
اللحم والعظم معروق وهو بمنزلة سكت سُكاتا العراق
قال صاحب العين هو شاطئ البحر وبها سميت العراق
لانها على شاطئ دجلة ابن الاعرابي يسمى عراقا لانه
سفل عن نجد ودنا من البحر اخذ من عراق القربة
وهو الخرز في اسفلها قطر يسمى عراقا لانه دنا من
البحر وبه شاخ ونجد ويقال استغرقت ابلهم اذا
ولفظته معاوز الارفاق اتت ذلك الموضع قوله لفظته رمته معاوز جمع
معوز والمعوز هو المعوز نفسه والمعوز بالكسر
الثوب

٩

٤١

الثوب الخلق وجمعه معاوز والارفاق مصدر ارفقته
اذا اوصلت اليه نفعا يرتفق به ورفقته بمعناه
فاراد بمعاوز الارفاق قطعا يرتفق به والمفاوز جمع
مفازه وهي الصحراء سميت مفازة على التفاؤل لان
الرجل اذا قطعها فاز ونجا الآفاق نواحي الارض نظمته
خيمته وجمعه سلك خيط الرفاق جمع رفقة
وعنى بسلك الرفاق الطريق الذي ينتظمون فيه اذا
اخذوا في السير لانهم يمشون فيه واحدا بعد واحد
فنظمهم الطريق وصار لهم كالسلك خفوق اضطراب
وقد خفق خفقا وخفوقا والاخفاق الخيبة ويقال
غزا فاخفق اذا خاب ومثله في المعنى اصاد فاورق
شحذ جد وسن وشحذ الرجل سبقه اذا الح
عليه بالتهديد ومنه قولهم للملح في المسئلة شحاذ
والعامة تصفه فتقول شحات بالتاء عزار حد
واراد انه لما عزم على الارتحال حد عزمته ايعول على السفر ١٨ الارتحال عن
بجد والعزمة مصدر عزم اذا جد وجعل لها حدّا
مبالغة في تعجيل السفر ظعن ذهب وارتحل ازمة
جمع زمام وهو حبل من جلود يشد في حلقة مجعولة
في وترانف البعير فجعل تعلق قلوب اصحابه عند فراقه
ومضيهم اليهم كانه قد ربط بها ازمة وقادها معه حنينهم اليه
فمن روى القلوب عادت الهاء على السروجي ومن روى

الى مَعاوز الآفاق ونظمه
في سلك الرفاق خفوق راية
الإخفاق فشحذ للرحلة
غرار عزمته وظعن بعناد
القلب بازمّته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)